A

الأمم المتحدة

A/CN.4/L.614
31 May 2002

ARABIC

الجمعية العامة

لجنة القانون الدولي

الدورة الرابعة والخمسون

جنيف، ٢٩ نيسان/أبريل - ٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٢

و ٢٢ تموز/يوليه - ١٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢

التحفظات على المعاهدات

عناوين ونصوص مشاريع المبادئ التي اعتمدتها لجنة الصياغة

-٢ الإجراءات

١-٢ شكل التحفظات والإشارات

١-١-٢ الشكل الكتابي

يجب أن يبدي التحفظ كتابةً.

٢-١-٢ شكل التأكيد الرسمي

يجب أن يجرى التأكيد الرسمي للتحفظ كتابةً.

٣-١-٢ إبداء التحفظ على الصعيد الدولي

١- رهناً بالمارسات المتّعة عادة في المنظمات الدوليّة الوديعة للمعاهدات، يعتبر الشخص ممثلاً لدولة أو منظمة دولية لغرض إبداء تحفظ:

(أ) إذا أبرز هذا الشخص وثيقة تفويض مطلق مناسبة لغرض اعتماد أو توثيق نص المعاهدة التي يُبدى بشأنها التحفظ أو لغرض التعبير عن موافقة الدولة أو المنظمة على الارتباط بالمعاهدة؛ أو

(ب) إذا تبين من الممارسة أو من ظروف أخرى أن قصد الدول والمنظمات الدولية المعنية كان اعتبار أن لذلك الشخص صلاحية هذه الأغراض دون حاجة إلى إبراز وثيقة تفويض مطلق.

-٢ تكون للأشخاص التالي ذكرهم، بحكم وظائفهم ودونما حاجة إلى إبراز وثيقة تفويض مطلق، صلاحية تمثيل الدولة لغرض إبداء تحفظ على المستوى الدولي:

(أ) رؤساء الدول ورؤساء الحكومات ووزراء الخارجية؛

(ب) الممثلون المعتمدون من الدول لدى مؤتمر دولي لغرض إبداء تحفظ على معاهدة اعتمدت في ذلك المؤتمر؛

(ج) الممثلون المعتمدون من الدول لدى منظمة دولية أو أحد الأجهزة التابعة لها، لغرض إبداء تحفظ على معاهدة اعتمدت في تلك المنظمة أو ذلك الجهاز؛

(د) رؤساءبعثات الدائمة لدى منظمة دولية، لغرض إبداء تحفظ على معاهدة عقدت بين الدول المعتمدين من قبلها وتلك المنظمة.

٤-١-٢-٣ مكرراً، ٤-١-٢ [*] عدم ترتيب آية آثار على الصعيد الدولي على انتهاء قواعد داخلية متعلقة بإبداء التحفظات

يعود لقانون الداخلي لكل دولة أو للقواعد ذات الصلة لكل منظمة دولية أمر تحديد الجهة التي لها صلاحية إبداء التحفظات على الصعيد الداخلي وتحديد الإجراءات الواجب اتباعها في ذلك.

لا يجوز للدولة أو للمنظمة الدولية أن تتحجج، كسبب لإبطال التحفظ، بأن إبداء هذا التحفظ قد تم انتهائاً لحكم من أحكام القانون الداخلي لتلك الدولة أو لقاعدة من قواعد تلك المنظمة يتعلقان بصلاحية وإجراءات إبداء التحفظات.

* يشير الرقم الموضوع بين معقوفتين إلى رقم المبدأ التوجيهي الذي ورد في تقرير المقرر الخاص أو إلى الرقم الأصلي للمبدأ التوجيهي الذي ورد في تقرير المقرر الخاص والذي أدمج في المبدأ التوجيهي النهائي، حسب الحال.

٥-١-٢ إبلاغ التحفظات

يجب إبلاغ التحفظ كتابةً إلى الدول المتعاقدة والمنظمات المتعاقدة وإلى الدول والمنظمات الدولية الأخرى التي يحق لها أن تصبح أطرافاً في المعاهدة.

والتحفظ على معاهدة نافذة تشكل الوثيقة التأسيسية لمنظمة دولية أو على معاهدة تنشئ جهازاً يتمتع بأهلية قبول التحفظ هو تحفظ يجب أن يبلغ أيضاً إلى تلك المنظمة أو ذلك الجهاز.

٦-١-٢ [٨-١-٢، ٦-١-٢] إجراءات إبلاغ التحفظات

ما لم تنص المعاهدة أو تتفق الدول المتعاقدة والمنظمات المتعاقدة على حكم مخالف، يتم الإبلاغ بالتحفظ على المعاهدة كما يلي:

١° في حال عدم وجود وديع، تقوم الجهة المحتفظة بإرسال الإبلاغ مباشرةً إلى الدول المتعاقدة والمنظمات المتعاقدة وإلى الدول والمنظمات الدولية الأخرى التي يحق لها أن تصبح أطرافاً في المعاهدة؛ أو

٢° في حال وجود وديع، يرسل الإبلاغ إلى الوديع، ويقوم هذا الأخير بإبلاغه في أقرب وقت ممكن إلى الدول والمنظمات الموجه إليها.

ولا يعتبر أن الجهة المحتفظة قد أصدرت البلاغ المتعلق بالتحفظ إلا عندما تتسلمه الدولة أو المنظمة التي وجه إليها، أو عندما يتسلمه الوديع، حسب الحال.

وحيثما يتم الإبلاغ بالتحفظ على المعاهدة بالبريد الإلكتروني أو بالفاكس، يجب تأكيد الإبلاغ بمذكرة دبلوماسية أو بإشعار من الوديع.

٧-١-٢ وظائف الوديع

يستحق الوديع ما إذا كان التحفظ الذي أبدته الدولة أو المنظمة الدولية على المعاهدة يستوفي الأصول السليمة الواجبة.

وفي حال نشوء أي خلاف بين دولة أو منظمة دولية والوديع بشأن أداء وظائف هذا الأخير، يعرض الوديع المسألة على:

- (أ) الدول والمنظمات الموقعة والدول المتعاقدة والمنظمات المتعاقدة؛ أو
- (ب) الجهاز المختص في المنظمة الدولية المعنية حينما يكون ذلك مناسباً.

٨-١-٢ [٧-١-٢ مكرراً] الإجراءات في حالة التحفظات [غير جائز] بصورة واضحة

إذا ارتأى الوديع أن أحد التحفظات [غير جائز] بصورة واضحة، فإنه يلفت انتباه الجهة التي أبدت التحفظ إلى ما يراه [غير جائز].

وإذا أصرت الجهة التي أبدت التحفظ على تحفظها، يبلغ الوديع نص التحفظ إلى الدول والمنظمات الدولية الموقعة وكذا إلى الدول والمنظمات الدولية المتعاقدة وبين طبيعة المشاكل القانونية التي يشيرها التحفظ.

٩-٤-١ إصدار الإعلانات التفسيرية

يجب أن يصدر الإعلان التفسيري عن شخص مخول صلاحية تمثيل الدولة أو المنظمة الدولية لغرض اعتماد أو توثيق نص معاهدة أو لغرض التعبير عن موافقة الدولة أو المنظمة الدولية على الارتباط بمعاهدة.

٩-٤-٢ [١-٤-٢ مكرراً] إصدار إعلان تفسيري على الصعيد الداخلي

يعود لقانوني الداخلي لكل دولة أو للقواعد ذات الصلة لكل منظمة دولية أمر تحديد الجهة التي لها صلاحية إصدار إعلان تفسيري على الصعيد الداخلي وتحديد الإجراءات الواجب اتباعها في ذلك.

ولا يجوز للدولة أو للمنظمة الدولية أن تجتمع، كسبب لإبطال الإعلان التفسيري، بأن إصدار هذا الإعلان قد تم انتهائاً لحكم من أحكم القانون الداخلي لتلك الدولة أو لقاعدة من قواعد تلك المنظمة يتعلقان بصلاحية وإجراءات إصدار الإعلانات التفسيرية.]

٩-٤-٣ [٢-٤-٢، ٢-٤-٣] إصدار وإبلاغ الإعلانات التفسيرية المشروطة

يجب أن يصدر الإعلان التفسيري المشروط كتابةً.

ويجب أن يتم التأكيد الرسمي للإعلان التفسيري المشروط كتابةً أيضاً.

ويجب إبلاغ الإعلان التفسيري كتابةً إلى الدول المتعاقدة والمنظمات المتعاقدة وإلى الدول والمنظمات الدولية الأخرى التي يحق لها أن تصبح أطرافاً في المعاهدة.

والإعلان التفسيري المشروط بشأن معاهدة نافذة تشكل الوثيقة التأسيسية لمنظمة دولية أو بشأن معاهدة تنشئ جهازاً يتمتع بأهلية قبول التحفظات هو إعلان تفسيري [يجب أن يبلغ أيضاً إلى تلك المنظمة أو إلى ذلك الجهاز].